



شط الكفل القديم



انابيب مياه الشرب مكشوفة



طفع المياه الثقيلة

قصد جريدة المدى مواطن من مدينة سدة الهندية في محافظة بابل شاكيا من تلوث مياه الشرب في منطقة سكانها (القضية القديمة) في قضاء الهندية، معبرا عن استيائه من طريقة عدم شبكة المياه الصالحة للشرب بصورة غير صحيحة حيث وضعت انابيب تلك الشبكة باماكن التعفير المتواجدة امام البيوت ما سبب تلوثات بيئية كبيرة، مؤكدا انه من المفروض على الجهات المنفذة للمشروع ان تقوم بمد انابيب الشبكة بعيدا عن اماكن التعفير لحماية المياه من التلوث، ويورد المواطن ايضا مشكلة ثانية هي مشكلة مياه الامطار التي انشئت حديثا في سدة الهندية وتم تحويلها الى شبكة الصرف الصحي لتصب مباشرة في نهر الفرات معرضة مدنا وقرى يمر بها النهر الى مشكلة تلوث اخرى طالبا الاسراع في انقاذ حياة المواطنين، وحوض نهر الفرات معا.

نتيجة اخطاء في مد شبكات مياه الشرب مع المياه الثقيلة ومياه الامطار في سدة الهندية

كارثة صحية وبيئية . . يتعرض لها حوض نهر الفرات في مناطق عديدة

العمل تم في منطقة القضية القديمة من سدة الهندية ولا توجد فيها شبكات صرف صحي وان اغلب بيوت المنطقة فحرت مخازن للتصريف الصحي (التعفير) امام بيوتهم مؤكدا ان الشركة التي نفذت المشروع وتبنيته من اللجنة المشرفة بمد انبوب (سليف) لتغليظ الانبوب الذي يمر عبر مخازن التعفير وان المواطنين قاموا بحفرها من جديد.

وحول الماء المار بانابيب بين انه صالح للشرب وحسب التقارير المخترية التي تقوم بها داثرنا وتم اخذ عشرات النماذج الكيماوية والميكروبيولوجية وتم ارسالها الى المختبر المركزي في بغداد لغرض فحصها. وأشار عباس الى ان اللجنة الفنية المشكلة من دائرة الرئيس في منطقة القضية القديمة مؤكدا ان هناك مقترحات من اللجنة منها مخاطبة المديرية العامة للماء لتحديد انواع وعدد النماذج المطلوب اخذ عينات منها وضورة توفير امكانيات فنية ومادية من اليات ومعدات في حالة ورود توجيهات من المديرية العامة لاخذ نماذج من جميع انواع الانابيب علما ان اخذ نماذج من الانبوب الناقل قطر ٤٠٠ ملم وكذلك قطر ٨ ملم يتطلب اطفاء المشروع وتبليغ المحافظة.

وأشار عباس الى ان لجنة جديدة مشكلة من قبل الدائرة تضم ممثلين من المجلس البلدي والناحية لدراسة الموضوع ووع الاضرار التي يسببها.

وأشار المهندس تحسين من دائرة بيئة بابل انه تم ارسال فريق عمل من دائرة بيئة حال تسلمها الشكاوي ودرست الحالة ميدانيا وتم الاتصال بمجلس قضاء المسيب (الذي تتبعه ناحية سدة الهندية) والمسؤولين عن تنفيذ المشروع وادارة ماء سدة الهندية وخلال الجولة وجدنا ان شبكة المياه تقاطع مع احواض التعفير الموجودة بكثرة في منطقة القضية.

وبين مكي انه تم ردم قسم من احواض التعفير وان الشركة المنفذة قامت بعمل سليف وتم وضع انبوب ثان اكبر من الانبوب الاصلي. وكشفت تحسين ان بعض المواطنين ومن خلال جولتنا استنكوا من وجود لون مائل للصفرة يستمر لمدة دقيقة او دقيقتين عند الاستخدام الاول للماء. واكد مكي من خلال الفحوصات المستمرة السابقة وسحب النماذج لا توجد لدينا مشكلة في نوعية الماء المجهز ومع ذلك لوجود شكوى مقدمة ستقوم لجنة زيارة القضية القديمة خلال الاسبوع القادم لدراسة وتكوين فكرة عامة وشاملة عن الماء المجهز في القضية القديمة وسحب نماذج من المياه.

وقال مسدر في بيئة بابل حول مشروع شبكة الصرف الصحي التي تصب مباشرة في نهر الفرات ستؤدي الى تلوث بيئي وذلك لوجود شراكة وتداخل بين شبكة الصرف الصحي واماكن التعفير وانه يجب معالجة هذه الظاهرة من خلال انشاء شبكة مجار حديثة للصرف الصحي.

واضاف ان وزارة البيئة وجهت كتابا الى محافظة بابل حول تلوث مياه نهر الفرات من جراء شبكة مياه الامطار الموجودة في سدة الهندية وابتدت توصيات بضرورة معالجتها حفاظا على الصحة والبيئة.



تجمع المياه الآسننة

تقرير للجنة المشكلة من قبل المديرية العامة للماء وان تقوم المديرية العامة بتشكيل لجنة تحقيقية من قبلها، ويحق للجنة المكلفة الكشف عن شبكة الماء في منطقة القضية القديمة لاستفسار والاستيضاح. اما من ناحية تبديل الشبكة بانابيب مغلونة فقد بينت دائرة ماء بابل بان الدائرة ليس لها الامكانية او الصلاحية في تبديل الشبكة كون المشروع منفاذا ضمن خطة محافظة بابل، ويشير الزميل مراسل المدى الى انه قام برفقة مسؤول تابع لمكتب النائب الاول لمحافظ بابل بزيارة دائرة العقود الحكومية العامة في المحافظة والتقت المهندس حسين محمد حسين مدير الدائرة الذي زوده بمجموعة من الكتب والمخاطبات حول موضوع شبكة المياه في القضية القديمة والذي أكد بوجود تبديل هذه الشبكة بشبكة اخرى من الحديد المغلون مضافا انني شاهدت بنفسي ان الماء الذي يستهلكه المواطنون فيه روائح واسود اللون في بعض المناطق.

وقال كاظم نوحاس عباس ممثل الدائرة القانونية في دائرة ماء بابل ان الدائرة شكلت لجنة لاجراء الكشف الواعي على مشروع القضية القديمة في سدة الهندية بناء على شكوى مقدمة من احد المواطنين واخذ عينات من الماء لفحصها.

واضاف عباس ان المشروع نفذ من قبل شركة عراقية وكانت مديريتها جهة اشرافية على العمل مؤكدا ان الجناح الخاص بتأمين فقط بالخدمة الفندقية.

مكتب النائب الاول ان شكاوى عديدة وصلت من اهالي سدة الهندية (القضية القديمة والخاصة بمرور شبكة الماء الجديدة التي نفذت في عام ٢٠٠٨ متر في مخازن الصرف الصحي (التعفير) المتواجدة امام بيوت اهالي التي تتواجد امام بيوت القضية ووجدنا باستبدالها لانها تضر بصحة المواطن وفعلا تم استبدال بعض منها واصلاحها وان هناك موضوعا او موضوعين سيتم العمل فيها وتم توجيه دائرة ماء بابل لتقييم هذا الموضوع وتم تشكيل لجنة فنية من الدوائر ذات العلاقة لاجراء حل جذري لهذه الشبكة وهناك نية لتبديل هذه الشبكة البلاستيكية الى شبكة من الحديد المغلون مؤكدا ان الماء الذي يشربه اهالي المدينة صاف

واضاف المحنا ان هناك مشكلة اخرى في سدة الهندية هي مشكلة المجاري حيث تم بناء شبكة لمجاري الامطار لكن مع الاسف كان هناك تجاوز من سكان الناحية على هذه الشبكة وتحويلها الى شبكة لتصريف المياه الثقيلة والي تصب مباشرة في نهر الفرات ما سبب تلوثا بيئيا يضر في حياة الانسان مؤكدا ان هناك جهودا كبيرة للحد من هذه الظاهرة وهناك مخططات لبناء مجار في سدة الهندية ستقوم مديرية المجاري بتنفيذها حال توفر المبالغ اللازمة التي تهتم وزارة الاشغال والبلديات بتوفيرها.

وبين المهندس محمود شاكر كاظم مسؤول المتابعة من البلاستيكية في تلك المناطق بانابيب جديدة مغلونة. من جانبه قال صادق المحنا نائب محافظ بابل ان هناك شكاوي حول مرور شبكة المياه الصحية في منطقة القضية القديمة في سدة الهندية وفي احواض التعفير التي تتواجد امام بيوت القضية ووجدنا باستبدالها لانها تضر بصحة المواطن وفعلا تم استبدال بعض منها واصلاحها وان هناك موضوعا او موضوعين سيتم العمل فيها وتم توجيه دائرة ماء بابل لتقييم هذا الموضوع وتم تشكيل لجنة فنية من الدوائر ذات العلاقة لاجراء حل جذري لهذه الشبكة وهناك نية لتبديل هذه الشبكة البلاستيكية الى شبكة من الحديد المغلون مؤكدا ان الماء الذي يشربه اهالي المدينة صاف

واوضح وتوت الى ان هناك مشكلة ثانية في سدة الهندية هي مشكلة مجرى مياه الامطار التي تم تنفيذها مؤخرا والتي تحولت الى شبكة لتصريف الصحي بسبب تجاوزات المواطنين على هذه الشبكة علما ان هذه الشبكة مصممة بان تنزل مياه الامطار في نهر الفرات مؤكدا باننا سنعمل على معالجتها وسحب المياه الثقيلة بواسطة احواض تعفير حتى لا تختلط بمياه الفرات مضافا ان هناك اهماا لمتابعة موضوع شبكة الماء الصافي ونحن شكلنا لجنة من المحافظة لمتابعة هذا الموضوع واكد ان اللجنة التحقيقية توصلت الى قرار باستبدال انابيب شبكة المياه الصالحة للشرب وبين المهندس محمود شاكر كاظم مسؤول المتابعة من

ايحاف التلوث والحفاظ على الموارد المائية يرجى توجيه مديرية مجاري بابل بالاتي: ضرورة انجاز محطة معالجة مياه الصرف الصحي على نهاية خط تصريف شبكة تجميع مياه الامطار المذكورة في مدينة سدة الهندية في قطعة ارض مناسبة.

١- ضرورة عمل احواض تعفير لتجميع مياه المجاري وتسحب بالمحطات الحوضية نوريا لغرض معالجتها قبل طرحها الى المصارف المائية لحين اكتمال محطة المعالجة المذكورة في (١) اعلاه.

وتسحب بالمحطات الحوضية نوريا لغرض معالجتها قبل طرحها الى المصارف المائية لحين اكتمال محطة المعالجة المذكورة في (١) اعلاه.

وتشير المواطن الشريفي الى انه قد قابل ايضا المكتورة امر رئيسة اللجنة الصحية في مجلس محافظة بابل وقام ممثلها بالاشتراك مع مدير بيئة بابل والسيد مدير مجاري بابل باجراء كشف موقعي كما قابل النائب الاول لمحافظ بابل اسكندر وتوت، ووعودنا خيرا.. ولكن لم نلمس منهم تلك الخيرا!

وغير المواطنين في سدة الهندية عن استيائهم من طريقة مد الشبكة بصورة غير صحيحة حيث وضعت انابيب هذه الشبكة باماكن التعفير المتواجدة امام البيوت ما سبب تلوثات بيئية كبيرة وكان من المفروض على الجهات المنفذة للمشروع ان تقوم بمد انابيب الشبكة بعيدا عن اماكن التعفير لحماية المياه من التلوث ومشكلة ثانية هي مشكلة مياه الامطار التي انشئت حديثا في سدة الهندية وتم تحويلها لتجاوزا من قبل المواطنين الى شبكة للصرف الصحي تصب مباشرة في نهر الفرات. وافاد الزميل مراسل المدى في المحافظة الى انه قد التقى بالجهات ذات العلاقة بالموضوع ومنهم النائب الاول لمحافظ بابل اسكندر وتوت الذي اشار الى تاليف اللجنة متخصصة لدراسة الشكاوي وتم تشكيل لجنة تحقيقية من اجل الوصول الى قرارات وتوجيهات لخدمة ابناء المدينة. وقد اشار وتوت: الحقيقة هناك معوقات في العمل لعدم وجود مبالغ مالية من السنة الماضية ساعتنا دائرة المجاري في تنفيذ واستبدال بعض هذه الانابيب وستقوم في هذه السنة المالية الجديدة باستبدال الشبكة ونحن لا نقبل بان يشرب اهالي السدة الماء غيرالصالح ونحن نشرب ماء صافيا.

واوضح وتوت الى ان هناك مشكلة ثانية في سدة الهندية هي مشكلة مجرى مياه الامطار التي تم تنفيذها مؤخرا والتي تحولت الى شبكة لتصريف الصحي بسبب تجاوزات المواطنين على هذه الشبكة علما ان هذه الشبكة مصممة بان تنزل مياه الامطار في نهر الفرات مؤكدا باننا سنعمل على معالجتها وسحب المياه الثقيلة بواسطة احواض تعفير حتى لا تختلط بمياه الفرات مضافا ان هناك اهماا لمتابعة موضوع شبكة الماء الصافي ونحن شكلنا لجنة من المحافظة لمتابعة هذا الموضوع واكد ان اللجنة التحقيقية توصلت الى قرار باستبدال انابيب شبكة المياه الصالحة للشرب وبين المهندس محمود شاكر كاظم مسؤول المتابعة من

وغير المواطنين في سدة الهندية عن استيائهم من طريقة مد الشبكة بصورة غير صحيحة حيث وضعت انابيب هذه الشبكة باماكن التعفير المتواجدة امام البيوت ما سبب تلوثات بيئية كبيرة وكان من المفروض على الجهات المنفذة للمشروع ان تقوم بمد انابيب الشبكة بعيدا عن اماكن التعفير لحماية المياه من التلوث ومشكلة ثانية هي مشكلة مياه الامطار التي انشئت حديثا في سدة الهندية وتم تحويلها لتجاوزا من قبل المواطنين الى شبكة للصرف الصحي تصب مباشرة في نهر الفرات. وافاد الزميل مراسل المدى في المحافظة الى انه قد التقى بالجهات ذات العلاقة بالموضوع ومنهم النائب الاول لمحافظ بابل اسكندر وتوت الذي اشار الى تاليف اللجنة متخصصة لدراسة الشكاوي وتم تشكيل لجنة تحقيقية من اجل الوصول الى قرارات وتوجيهات لخدمة ابناء المدينة. وقد اشار وتوت: الحقيقة هناك معوقات في العمل لعدم وجود مبالغ مالية من السنة الماضية ساعتنا دائرة المجاري في تنفيذ واستبدال بعض هذه الانابيب وستقوم في هذه السنة المالية الجديدة باستبدال الشبكة ونحن لا نقبل بان يشرب اهالي السدة الماء غيرالصالح ونحن نشرب ماء صافيا.

واوضح وتوت الى ان هناك مشكلة ثانية في سدة الهندية هي مشكلة مجرى مياه الامطار التي تم تنفيذها مؤخرا والتي تحولت الى شبكة لتصريف الصحي بسبب تجاوزات المواطنين على هذه الشبكة علما ان هذه الشبكة مصممة بان تنزل مياه الامطار في نهر الفرات مؤكدا باننا سنعمل على معالجتها وسحب المياه الثقيلة بواسطة احواض تعفير حتى لا تختلط بمياه الفرات مضافا ان هناك اهماا لمتابعة موضوع شبكة الماء الصافي ونحن شكلنا لجنة من المحافظة لمتابعة هذا الموضوع واكد ان اللجنة التحقيقية توصلت الى قرار باستبدال انابيب شبكة المياه الصالحة للشرب وبين المهندس محمود شاكر كاظم مسؤول المتابعة من

بغداد / سها الشيعلي

تفاصيل المشكلة

المواطن جاسم الشريفي مواطن من مدينة سدة الهندية التابعة لمحافظة بابل يعمل مدرسا وناسطا في مجال البيئة وحقوق الانسان) شرخ لنا معاناة اهالي منطقة القضية القديمة في المدينة المذكورة من جراء تلوث مياه الشرب المارة بشبكة المياه الثقيلة موضحا المشكلة كالآتي:

بعد تحويل نهر الكفل القديم الى مجراه الجديد في ثمانينيات القرن الماضي تحول نهر الكفل القديم الى مكب للمياه الاسنة والثقيلة، وتم فتح مجرى لتلك المياه لتصب في نهر الفرات مباشرة جنوب مخازن التعوير في جنوب مدينة سدة الهندية، وقد استاء اهالي المنطقة من هذا الاجراء لانتشار البعوض وانتعاش الروائح الكريهة في المنطقة، وصارت بذلك المياه الثقيلة والملوثة تصب مباشرة في نهر الفرات، و بسبب شحة مياه نهر الفرات تكونت بحيرة مياه اسنة على الجانب الشرقي لنهر الفرات امتدت لآكثر من كيلو متر طولا واكثر من متر ونصف عرضا في المنطقة وقد اثرت هذه البحيرة الاسنة على صحة المواطنين ويشكل كبير.

وفي عام ٢٠٠٩ قام معاوول (من الجانب الامريكي) بمد انبوب مياه حديدي مع منبهولات من شمال مدينة السدة الى جنوبها في مجرى نهر الكفل القديم وربطت معها شبكة تيوبها من المياه الى مناطق عديدة في المدينة مارة بشبكة المياه الثقيلة ويكثر من تلك الشبكة جرى من دون الرجوع الى الدوائر المعنية وهي (دوائر كل من البيئة، المجاري، البلديات)، كما قام الجانب الامريكي بمنع هذه الدوائر من الاشراف المباشر عليها. ويضيف المواطن الشريفي ان ديوان مجلس الوزراء سبق وان اصدر كتابا برقم ٣٠٠٩/٤٢٠/٢٠٠٩ والخاص بعدم تصريف المخلفات السائلة الى الصنادر المائية الا بعد معالجتها. وقد اعتمدت هذا القرار اساسا لمفاجئة وزارة البيئة ووزارة البلديات وبيئة بابل ومجاري بابل وقابلت المفتش العام لوزارة البلديات والمفتش العام لوزارة البيئة والمعاون الفني في وزارة البيئة وكل المسؤولين في الدوائر ذات العلاقة وقد تفاعلا الجميع بهذا الاجراء ولم يحصل الا على رد من وزارة البيئة/ مكتب وزير البيئة معنون الى محافظة بابل/ مكتب السيد المحافظ بعدد ف/١١٥٨/٥١٧/٢٠٠٩ بتاريخ ٢٣/١١/٢٠٠٩ ويتوقع وزير البيئة السيدة نرمين عثمان والذي جاء فيه:

نظرالشيء ان نهر الفرات وحجم التلوث الذي تسببه مياه المجاري مما يسبب كارثة بيئية على مدن الهندية (طويريج) والقرى الواقعة على مسار النهر ثم الكفل والكوفة وابو صخير وحتى مدينة السماوة. ولغرض

بغداد / سعد الله الخالدي

تفاصيل المشكلة

المواطن جاسم الشريفي مواطن من مدينة سدة الهندية التابعة لمحافظة بابل يعمل مدرسا وناسطا في مجال البيئة وحقوق الانسان) شرخ لنا معاناة اهالي منطقة القضية القديمة في المدينة المذكورة من جراء تلوث مياه الشرب المارة بشبكة المياه الثقيلة موضحا المشكلة كالآتي:

بعد تحويل نهر الكفل القديم الى مجراه الجديد في ثمانينيات القرن الماضي تحول نهر الكفل القديم الى مكب للمياه الاسنة والثقيلة، وتم فتح مجرى لتلك المياه لتصب في نهر الفرات مباشرة جنوب مخازن التعوير في جنوب مدينة سدة الهندية، وقد استاء اهالي المنطقة من هذا الاجراء لانتشار البعوض وانتعاش الروائح الكريهة في المنطقة، وصارت بذلك المياه الثقيلة والملوثة تصب مباشرة في نهر الفرات، و بسبب شحة مياه نهر الفرات تكونت بحيرة مياه اسنة على الجانب الشرقي لنهر الفرات امتدت لآكثر من كيلو متر طولا واكثر من متر ونصف عرضا في المنطقة وقد اثرت هذه البحيرة الاسنة على صحة المواطنين ويشكل كبير.

وفي عام ٢٠٠٩ قام معاوول (من الجانب الامريكي) بمد انبوب مياه حديدي مع منبهولات من شمال مدينة السدة الى جنوبها في مجرى نهر الكفل القديم وربطت معها شبكة تيوبها من المياه الى مناطق عديدة في المدينة مارة بشبكة المياه الثقيلة ويكثر من تلك الشبكة جرى من دون الرجوع الى الدوائر المعنية وهي (دوائر كل من البيئة، المجاري، البلديات)، كما قام الجانب الامريكي بمنع هذه الدوائر من الاشراف المباشر عليها. ويضيف المواطن الشريفي ان ديوان مجلس الوزراء سبق وان اصدر كتابا برقم ٣٠٠٩/٤٢٠/٢٠٠٩ والخاص بعدم تصريف المخلفات السائلة الى الصنادر المائية الا بعد معالجتها. وقد اعتمدت هذا القرار اساسا لمفاجئة وزارة البيئة ووزارة البلديات وبيئة بابل ومجاري بابل وقابلت المفتش العام لوزارة البلديات والمفتش العام لوزارة البيئة والمعاون الفني في وزارة البيئة وكل المسؤولين في الدوائر ذات العلاقة وقد تفاعلا الجميع بهذا الاجراء ولم يحصل الا على رد من وزارة البيئة/ مكتب وزير البيئة معنون الى محافظة بابل/ مكتب السيد المحافظ بعدد ف/١١٥٨/٥١٧/٢٠٠٩ بتاريخ ٢٣/١١/٢٠٠٩ ويتوقع وزير البيئة السيدة نرمين عثمان والذي جاء فيه:

نظرالشيء ان نهر الفرات وحجم التلوث الذي تسببه مياه المجاري مما يسبب كارثة بيئية على مدن الهندية (طويريج) والقرى الواقعة على مسار النهر ثم الكفل والكوفة وابو صخير وحتى مدينة السماوة. ولغرض

مستشفى «علوم عصبية» . . ربما لأنه انجاز عراقي فلا يعترفون به !

بغداد تحتاج ثلاثة مستشفيات مشابهة هذا المستشفى هو الوحيد في العراق بهذا الاختصاص و على حد قول المختصين تحتاج بغداد الى (٤) مستشفيات و كل محافظة تحتاج مركز تخصصي على الاقل حيث ان غالبية المرضى هم من مختلف المحافظات الجنوبية والشمالية والوسطى.

مشروع مدرسة في طب الاعصاب ورفعت المستشفى كتابا الى وزارة الصحة لتدريب اطباء الجراحة العصبية واطباء طب الاعصاب في المستشفى وقامت ادارة المستشفى باعداد جدول تدريبي لهذا الغرض بدل من بغداد الاطباء للخارج لكي يهيئو للعمل في محافظاتهم و ادارة المستشفى الان بانتظار جدول تدريبي خاص من الوزارة على حد قول المدير.

شعبة الاشعة والطواير الطويلة رئيس قسم الاشعة الدكتور عبد العزيز احمد قال لنا: شعبة الاشعة تنقسم الى عدة اقسام الرنين والاشعة الرقمية وكل قسم عمله الخاص وواجهته بخدمة المرضى و اضاف ان الاجهزة الموجودة هي جهاز رنين عدد واحد فقط وجهاز مفراس عدد اثنين و كلاهما لا يكفان بسبب العدد الهائل للمرضى من كل محافظات العراق.

شبهت المستشفى عملية تحفيز عميق للدماغ وهي مرضى الشلل الرعاشي ومرضى الرعشة الاساسية ومرضى التشنج العصبي الا ارادي وهذه العمليات يتم بزرع سلك من خلايا الدماغ و يكون تحت الجلد ويرتبط بطارية ليتم تحفيز خلايا الدماغ من خلالها. وهناك عمليات لمرضى الصرع المتعدد الذي يتميز عن الصرع العادي بعدم امكانية السيطرة عليه حتى مع استخدام جراح كبيرة من الاطوية حيث يتم علاجه من خلال تحفيز العصب التائه او الحائر بزرع كويل على العصب من الرقبة يتصل بسلك تحت الجلد و يزرع جهاز في اعلى الصدر ويتم تحفيز الجهاز من الخارج وهذا الجهاز الذي يكلف الدولة (٣٠) الف دولار يقدم مجاناً للمريض.

تقييم المرضى لحال المستشفى قالت (شذى شاكر ٣٩ عاما) انها كانت تعاني من انزلاق وقد اجريت لها في مستشفى آخر عملية فاشلة وبعد ذلك صعدت هذا المستشفى (مستشفى العلوم العصبية) حيث اجريت لها عملية ناجحة واشادت بعملية المرشد الليزري للملاحقة ورم الدماغ بالامكان العميقة عن طريق و استئصال الورم والعمليات الاخرى هي عملية قياس ضغط الدماغ بواسطة جهاز الكتروني للوصول للورم واستئصاله. اضافة الى العمليات الروتينية؛ كأورام الدماغ و الانزلاقات الغضروفية وتضييق القنوات الشوكية. اما القسم الاخر في المستشفى قسم طب الاعصاب ويعنى بالامراض العصبية او طب الاعصاب الذي لا يحتاج الى تدخل جراحي كالجلطة الدماغية والصرع و التصلب بالاعصاب والانتهايات والوهن العضلي.

ليث محمد رضا عندما دخلت سلمى جعفر (٤٤عاماً) الى مستشفى العلوم العصبية لم تكن مطمئنة من انها ستعود الى عائلتها سيما وقد علمت بان نسبة نجاح العملية لا تتجاوز ٣٥%، ذلك لان العملية فوق الكبري لا تستصلح الورم في الدماغ لكن مهارة الطبيب وما تسلح به من تقنية حديثة انتهت بالورم الى الاستئصال بعد (٩) ساعات، واعدت العملية انجازاً طبياً كبيراً.

بغداد تحتاج ثلاثة مستشفيات مشابهة هذا المستشفى هو الوحيد في العراق بهذا الاختصاص و على حد قول المختصين تحتاج بغداد الى (٤) مستشفيات و كل محافظة تحتاج مركز تخصصي على الاقل حيث ان غالبية المرضى هم من مختلف المحافظات الجنوبية والشمالية والوسطى.

مشروع مدرسة في طب الاعصاب ورفعت المستشفى كتابا الى وزارة الصحة لتدريب اطباء الجراحة العصبية واطباء طب الاعصاب في المستشفى وقامت ادارة المستشفى باعداد جدول تدريبي لهذا الغرض بدل من بغداد الاطباء للخارج لكي يهيئو للعمل في محافظاتهم و ادارة المستشفى الان بانتظار جدول تدريبي خاص من الوزارة على حد قول المدير.

شعبة الاشعة والطواير الطويلة رئيس قسم الاشعة الدكتور عبد العزيز احمد قال لنا: شعبة الاشعة تنقسم الى عدة اقسام الرنين والاشعة الرقمية وكل قسم عمله الخاص وواجهته بخدمة المرضى و اضاف ان الاجهزة الموجودة هي جهاز رنين عدد واحد فقط وجهاز مفراس عدد اثنين و كلاهما لا يكفان بسبب العدد الهائل للمرضى من كل محافظات العراق.

شبهت المستشفى عملية تحفيز عميق للدماغ وهي مرضى الشلل الرعاشي ومرضى الرعشة الاساسية ومرضى التشنج العصبي الا ارادي وهذه العمليات يتم بزرع سلك من خلايا الدماغ و يكون تحت الجلد ويرتبط بطارية ليتم تحفيز خلايا الدماغ من خلالها. وهناك عمليات لمرضى الصرع المتعدد الذي يتميز عن الصرع العادي بعدم امكانية السيطرة عليه حتى مع استخدام جراح كبيرة من الاطوية حيث يتم علاجه من خلال تحفيز العصب التائه او الحائر بزرع كويل على العصب من الرقبة يتصل بسلك تحت الجلد و يزرع جهاز في اعلى الصدر ويتم تحفيز الجهاز من الخارج وهذا الجهاز الذي يكلف الدولة (٣٠) الف دولار يقدم مجاناً للمريض.

تقييم المرضى لحال المستشفى قالت (شذى شاكر ٣٩ عاما) انها كانت تعاني من انزلاق وقد اجريت لها في مستشفى آخر عملية فاشلة وبعد ذلك صعدت هذا المستشفى (مستشفى العلوم العصبية) حيث اجريت لها عملية ناجحة واشادت بعملية المرشد الليزري للملاحقة ورم الدماغ بالامكان العميقة عن طريق و استئصال الورم والعمليات الاخرى هي عملية قياس ضغط الدماغ بواسطة جهاز الكتروني للوصول للورم واستئصاله. اضافة الى العمليات الروتينية؛ كأورام الدماغ و الانزلاقات الغضروفية وتضييق القنوات الشوكية. اما القسم الاخر في المستشفى قسم طب الاعصاب ويعنى بالامراض العصبية او طب الاعصاب الذي لا يحتاج الى تدخل جراحي كالجلطة الدماغية والصرع و التصلب بالاعصاب والانتهايات والوهن العضلي.

ليث محمد رضا عندما دخلت سلمى جعفر (٤٤عاماً) الى مستشفى العلوم العصبية لم تكن مطمئنة من انها ستعود الى عائلتها سيما وقد علمت بان نسبة نجاح العملية لا تتجاوز ٣٥%، ذلك لان العملية فوق الكبري لا تستصلح الورم في الدماغ لكن مهارة الطبيب وما تسلح به من تقنية حديثة انتهت بالورم الى الاستئصال بعد (٩) ساعات، واعدت العملية انجازاً طبياً كبيراً.